قوات "قسد" تهرّب كميات كبيرة من القمح السوري نحو العراق

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن "12 شاحنة محملة بالقمح اتجهت من سوريا نحو الأراضي العراقية عبر معبر سيمالكا الحدودي خلال ساعات ليل أمس". وأضاف أن "الشاحنات جاءت من الدرباسية شمالي الحسكة وعبرت الحدود بحماية عربات عسكرية تابعة لتلك الوحدات، حيث كان شعار (النجمة الحمراء) موجوداً على العربات". وأشار إلى أنه "ربما تشهد الأيام المقبلة تهريب كميات كبيرة من القمح إلى كردستان العراق خلال ساعات الليل، وذلك لأن "قسد" تمنع إعلامياً تهريب القمح، لذلك يتم نقله ليلاً". وكانت "قسد" منعت المزارعين من تسليم القمح إلى الحكومة السورية، وأصدرت قراراً يقضي بحظر بيع القمح لغير مؤسساتها تحت طائلة المصادرة والاعتقال إضافة إلى غرامة مالية في حال تكرار الموضوع، لتقوم لاحقاً بتهريبه إلى العراق والتربح منه. يذكر أن الحسكة تعدّ المصدر الأساسي للقمح في سوريا، وكانت شهدت خلال الأشهر الماضية سرقات للقمح وتهريبه نحو العراق على يد قوات الاحتلال الأمريكي والفصائل التابعة له.